تحرك على الإنترنت رقم WA 21/05 WA

"لقد صُدمت فعلاً ... كان يتحدث إلي منذ خمس ساعات، فإذا كانوا سيقتلونه، لماذا لم يقولوا له بأن يودع عائلته، لماذا؟" أبشير علي حسن، شقيق عبد الفتاح علي حسن، مواطن صومالي قُطع رأسه في المملكة العربية السعودية في Q إبريل/نيسان OMMR.

كان عبد الفتاح علي حسن مجرد شخص واحد من عشرات الأشخاص الذين أُعدموا في المملكة العربية السعودية حتى الآن هذا العام. ولم يكن هو ولا عائلته على علم بأنه صدر عليه حكم بالإعدام وأنه معرض لخطر الإعدام. وكانوا يعتقدون أنه أمضى عقوبته وينتظر إطلاق سراحه. وربما علم عبد الفتاح علي حسن بعملية إعدامه قبل ساعات إن لم يكن دقائق فقط من تنفيذ حكم الإعدام فيه.

وبالنسبة للقابعين في السجن بالسعودية وفي اليمن المجاور لها، الذين لا يملكون معلومات حول مصيرهم أو الذين قد يخشون من تنفيذ حكم الإعدام فيهم، يكون العذاب النفسي الذي يعانون منه شديداً. وأخبرت سجينة سابقة أُفرج عنها من السجن في السعودية منظمة العفو الدولية بالخوف الذي شعرت به زميلتها في السجن المتهمة بارتكاب جريمة قتل، "في كل مرة يفتح فيها الحارس باب زنزانتها، تشعر بالهلع الشديد من أن يأتوا لاقتيادها إلى الإعدام".

وخلال شهر رمضان الذي قد يبدأ في R أكتوبر/تشرين الأول تقريباً هذا العام وينتهي باحتفالات عيد الفطر في R نوفمبر/تشرين الثاني تقريباً، يمكن لرؤساء الدول الإسلامية أن يخففوا أحكام الإعدام الصادرة أو يمنحوا العفو أو الرأفة. ويرجى إرسال مناشدات إلى الملك عبد الله عاهل السعودية والرئيس علي عبد الله صالح رئيس اليمن لتخفيف أحكام الإعدام الصادرة على جميع الذين ينتظرون إعدامهم في بلديهما بمن فيهم الأشخاص التالية أسماؤهم.

اليمن

ورد أن الرئيس صدَّق في سبتمبر/أيلول OMMR على حكم الإعدام الصادر على فؤاد الشهاري، وهو أب لثلاثة أطفال عمره QR عاماً. وكان من الممكن أن يكون إعدامه وشيكاً. وحُكم عليه بالإعدام في NO نوفمبر/تشرين الثاني NVVS بشأن جريمة قتل نقيب في جهاز الأمن السياسي. وفي بداية اعتقاله احتُجز بمعزل عن العالم الخارجي لمدة شهر، زُعم أنه تعرض خلالها للتعذيب، وأُرغم على الاعتراف بجريمة القتل. وهو معتقل في سجن تعز المركزي. ولمزيد من المعلومات زوروا الموقع
yem-http://ara.amnesty.org/library/index/araMDE310162005?open&of=ara

وكان من المقرر إعدام أمينة علي عبد اللطيف في مايو/أيار OMMR، لكن أُوقف تنفيذ الحكم بانتظار إجراء مراجعة لتحديد سنها في وقت ارتكاب الجريمة. وحُكم عليها بالإعدام في مايو/أيار NVVV بزعم قتل زوجها في العام NVVU عندما كانت في سن السادسة عشرة. وفي العام OMMO، كان من المقرر إعدام أمينة، لكن الجلاد لاحظ أنها كانت حاملاً، فأوقف تنفيذ الحكم. ويقال إنها اغتُصبت من جانب أحد حراس السجن، وأنجبت طفلاً بعد ذلك. ويبلغ عمر الطفل قرابة العامين ويعيش مع أمينة في سجن النساء المركزي في صنعاء حيث تُعتقل. ولمزيد من المعلومات زوروا الموقع
yem-http://ara.amnesty.org/library/index/araMDE310062005?open&of=ara
وكان من المقرر إعدام حافظ إبراهيم في إبريل/نيسان OMMR بسبب جريمة قتل زُعم أنه ارتكبها عندما كان قاصراً. بيد أنه في أعقاب مناشدة شخصية من جانب وزير حقوق الإنسان في اليمن، أوقف الرئيس تنفيذ الحكم إلى حين إجراء مزيد من التحقيقات حول عمره. ولا تعرف نتيجة التحقيق بعد. وقد حُكم عليه بالإعدام في أغسطس/آب OMMM. وهو معتقل في سجن تعز المركزي. ولمزيد من المعلومات زوروا الموقع yem-http://ara.amnesty.org/library/index/araMDE310032005?open&of=ara

المملكة العربية السعودية

سوليامون أوليفمي مواطن نيجيري يبلغ من العمر OT عاماً، ورد أنه حُكم عليه بالإعدام في مايو/أيار OMMR في قضية قتل. ولم يحصل على تمثيل قانوني أو مساعدة قنصلية. وحُكم عليه في أعقاب محاكمة جرت خلف أبواب موصدة بدون ترجمة كافية. وفي بداية اعتقاله زُعم أنه تعرض للتعذيب في محاولة لإجباره على الاعتراف بارتكاب الجريمة. وهو معتقل في سجن بريمان بجدة. ولمزيد من المعلومات زوروا الموقع SAU-http://web.amnesty.org/library/Index/ENGMDE230072005?open&of=ENG

ست زينب بنت دوهري روبا مواطنة إندونيسية تبلغ من العمر أربعة وثلاثون عاماً وهي أم لطفلين، معتقلة في سجن المدينة منذ العام NVVV. وقُبض عليها بشأن قتل مخدومها في سبتمبر/أيلول NVVV. وبحسب ما ورد فإنها مصابة بمرض نفسي ويقال إنها "اعترفت" بجريمة القتل خلال استجواب الشرطة لها. وقد أثارت منظمة العفو الدولية بواعث قلق مع السلطات بشان الاعتراف نظراً إلى حالتها النفسية وتلفت انتباه السلطات إلى الفقرة Q(ج) من قرار لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان رقم ST/OMMQ الصادر في ON إبريل/نيسان OMMQ، والتي تحث الدول التي ما زالت تحتفظ بعقوبة الإعدام على "عدم فرض عقوبة الإعدام على شخص يعاني من أي شكل من أشكال الاضطراب العقلي أو إعدام أي شخص كهذا". ولمزيد من المعلومات زوروا الموقع
eng-wwa-MNNNMQ-http://web.amnesty.org/appeals/index/sau

وصلت سارة جين ديماتيرا، وهي مواطنة فلبينية تبلغ من العمر حوالي PN عاماً، إلى المملكة العربية السعودية في نوفمبر/تشرين الثاني NVVO للعمل كمساعدة في المنزل. وبعد مضي أربعة أيام على بدء عملها الجديد، قُبض عليها بتهمة قتل مخدومها. وهي قابعة في السجن

منذ اثني عشر عاماً بشأن قتل مخدومها. وحُكم على سارة جين بالإعدام في محاكمة سرية قصَّرت عن الوفاء بالمعايير الدولية الدنيا للمحاكمة العادلة. وفي العام NVVT، بعثت برسالة إلى والدتها تقول فيها إنها بعد مضي خمس سنوات ما زالت غير قادرة على المثول أمام القاضي. وهي معتقلة في سجن الدمام. ولمزيد من المعلومات زوروا الموقع
eng-wwa-MNNNMQ-http://web.amnesty.org/appeals/index/sau

ويرجى كتابة رسائل إلى رئيسي دولتي اليمن والسعودية لحثهما على ممارسة سلطاتهما الخاصة التي يتمتعان بها خلال شهر رمضان لتخفيف أحكام الإعدام على جميع الذين ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام بهم في بلديهما، بما في ذلك الحالات الفردية المذكورة أعلاه، من قبيل الإلحاح، بهدف إلغاء العقوبة.

ويرجى التأكد من وصول رسائلكم ورسائل الفاكس إلى السلطات المختصة بأسرع وقت ممكن لضمان لفت انتباهها إلى الحالات خلال شهر رمضان، تقريباً من R أكتوبر/تشرين الأول إلى R نوفمبر/تشرين الثاني OMMR.

ويرجى إرسال رسائل نيابة عن فؤاد الشهاري وأمينة علي عبد اللطيف وحافظ إبراهيم إلى :
الرئيس علي عبد الله صالح
رئيس الجمهورية اليمنية
صنعاء
الجمهورية اليمنية
فاكس : MMVST NOT QNQT
طريقة المخاطبة : سيادة الرئيس

ويرجى إرسال رسائل نيابة عن سوليامون أوليفمي وستي وزينب بنت دوهري روبا وسارة جين ديماتيرا إلى

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
خادم الحرمين الشريفين
مكتب جلالة الملك
الديوان الملكي
الرياض
المملكة العربية السعودية
برقياً : صاحب الجلالة الملك عبد الله، الرياض، المملكة العربية السعودية
التحية : صاحب الجلالة